

# وقفہ فی محراب

الامام زین العابدین علیہ السلام

احمد عمران الزاوی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# وقفه في محراب الامام زين العابدين عليه السلام

كاتب:

أحمد عمران الزاوي

نشرت في الطباعة:

مجلة حوزة

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥ ..... الفهرس

٦ ..... وقفة في محراب الامام زين العابدين عليه السلام

٦ ..... اشارة

٦ ..... مقدمة

٦ ..... ففى النسب المقدس

٧ ..... و أما كونه ابن الحسين

٨ ..... اما حضوره كربلاء

١٢ ..... باورقى

١٤ ..... تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## وقفه في محراب الامام زين العابدين عليه السلام

## إشارة

المؤلف: أحمد عمران الزاوي

في الصحيفة السجادية

من كتاب: الابعاد الانسانية و الحضارية

## مقدمة

من الصعب على الباحث أن يحقق في أبعاد شخصية تفصله عنها مسافات زمنية شاسعة، خصوصاً إذا كانت تلك الشخصية ذات فكر و سلوك و أخلاق إنسانية رفيعة المستوى تستمدّها من شريعة الله جل و علا، فتحمل قوة و صفاء و تبقى متألفة عبر الزمن. إن دراسة أي جانب من جوانب تلك الشخصية الكاملة شخصية الامام الرابع علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام تفرض على الدارس أن يتوقف طويلاً- عند الظروف التي سبقت و رافقت نمو شخصية الامام لما كان لها من الأثر الكبير على تكوين و تطوير الجوانب الأخلاقية التي جعلت منها نموذجاً للإنسان الكامل لذلك: وجدت من المفيد للبحث أن أشير الى بعض تلك الظروف لأجعل منها مقدمة تساعد في المثل بين يدي الامام، و اذ قلت بعض تلك الظروف فلأن العودة اليها جميعاً هي فوق طاقة بحث، بل قد يضيق عنها الكتاب، كما أن ذلك سوف يكون في حدود الإشارة العابرة لأن البحث مرهون بطبيعته التي تفرض الاجمال دون التفصيل و الاختصار بدلاً من التطويل، أما تلك التي اخترتها من الظروف السابقة و المرافقة فهي ثلاثة: - أولها: كون الامام زين العابدين عليه السلام حفيداً لأكرم شخصيتين أظلتهما السماء و حملتها الأرض و هما محمد المصطفى (ص) و علي المرتضى عليه السلام. - الثاني: كونه ابن الحسين عليه السلام سيد شباب أهل الجنة. - الثالث: كونه شهد مذبحة كربلاء و شاهد استشهاد أبيه مع أصحابه و أهل بيته عليهم السلام.

## ففي النسب المقدس

لقد عبر الامام عن تأثير النسب المقدس في تكوين شخصيته. مما لا يستطيع أحد أن يماثله و ذلك في الخطاب الذي وجهه الى الجماهير المحتشدة في مسجد دمشق بحضور الخليفة يزيد بن معاوية و خلاصة القصة: أن يزيداً أمراً أن يظل من بقي حياً من أسرة الحسين عليه السلام بمن فيهم الامام في دمشق ليكونوا تحت الرقابة بعيداً عن العراق و الحجاز حيث يتكاثر أنصار آل البيت. في ذلك اليوم قام خطيب المسجد بأمر من يزيد بالنيل من الامام علي و ابنه الحسين، و الاطناب بالثناء على فضائل و مناقب معاوية و ابنه يزيد، فصاح زين العابدين بملء صوته: أيها الخطيب الشترت رضا المخلوق بسخط الخالق فتبوءاً مقعدك من النار، ثم صعد المنبر دون استئذان من يزيد و أزاح الخطيب جانباً و توجه الى الناس قائلاً: أيها الناس: «من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني أنبأته بنفسي، أنا ابن مكة و منى، أنا ابن زمزم و الصفا، أنا ابن خير من انتثر و ارتدى، أنا ابن خير من انتعل و احتفى، أنا ابن خير من طاف و سعى، أنا ابن خير من حج و لبى، أنا ابن من حمل على البراق في الهواء، أنا ابن من أسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى، أنا ابن من بلغ به جبرائيل سدره المنتهى، أنا ابن من أوحى اليه الجليل ما أوحى، أنا ابن محمد المصطفى (ص)، أنا ابن من بايع البيعتين و صلى القبلتين و قاتل بدر و حنين و لم يكفر بالله طرفه عين، يعسوب المسلمين و قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين، سمح، سخي، بهلول، ليث الحجاز، و كبش العراق، مكى مدنى ابطحى تهامى حنيفى بدرى أحدى مهاجرى أبو السبطين الحسن و الحسين علي بن

أبي طالب عليه السلام، أنا ابن فاطمة الزهراء عليها السلام، أنا ابن سيدة النساء أنا ابن بضعة الرسول». ذلك كان تعريفه بنفسه حسباً ونسباً، انه كما قال «ملتقى فرادة» و مجمع عظمت فأنت كيفما توجهت اليه قابلتك عظمته من عظماته لا تقل عن سواها. ورث عظمته النبوة والقيادة الدينية والدنيوية عن النبي الأعظم (ص)، و ورث عظمته العلم والشجاعة والزهد والايمان عن الامام الأكرم عليه السلام، و ورث العفاف والفضيلة عن سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام، و هو و ان كان مجبراً على البقاء في دمشق بعيداً عن أهله وشيعته فذلك لم يخلخل ايمانه بالله الذي ميزه على جميع من يستمع اليه، و لم يخفف من قناعته بأن ما خصه الله به هو و أهل بيته من النعم التي لا- يعتبر الجهر بها استعلاء بل استجابة لأوامر الباري [١] فالحبس لا- يجعل من الأسد حبيساً كما قال ديوجين، و ضخامة الذات تقوم على ضخامة المعاني التي تحملها و تفسر تلك الجرأة التي تكتسح الخوف من صدر صاحبها فما يهمه في مواقفه أوقع على الموت أم وقع الموت عليه، و الا- فيكيف يمكن تفسير موقفه الجريء أمام يزيد الذي أمر بقتل أبيه و أهله و سبى من بقي منهم حياً؟ و كيف يمكن فهم تلك الثقة العجيبة بالنفس التي مكنت صاحبها أن يعلن أمام الملأ بالنسب لاذى فضله الله به على جميع البشر، ممن فيهم يزيد و أبيه و جده؟ لقد كان على بن الحسين يمثل المسلم الكامل الذي توقدت نفسه بالقرآن فأثار جناباتها و مسح منها جميع عناصر الظلام. و القرآن هو قوة من الله و حوله، لا يمس قلب مؤمن الا أناره و دحر منه عناصر الخوف من الناس، و سلحه بمنظور الحق الذي يزهد منظور الباطل. بقوة الله تحولت النار برداً و سلاماً على ابراهيم عليه السلام، و تحولت العصا في يد موسى عليه السلام الى ثعبان مارد التقف ما صنعه المردة، و تحلت كلمات عيسى عليه السلام الى أوامر بعثت الحياة في الأموات و مسحت الأمراض من الأجساد، و استجابت لنداء محمد رسول الله (ص) فشقت القمر نصفين، و أسرت به ليلاً من المسجد الحرام الى سدره المنتهى. و هكذا كان الامام زين العابدين حينما ارتقى منبر دمشق، حيث تسليح بالقرآن و تخلق بأخلاقه، فكان فوق تطلعات الدنيا فارتفعت معانيه عن معاني المادة و شهواتها، و تجلى في شخصه فيض من قوة الله العظمى التي لم تسعها الأرض و السماء و وسعها قلب المؤمن [٢]، و من هناك: من على المنبر فيما كان يخاطب الجموع لم يكن يقيم و زنا لغير ما يرضى الله لأن الايمان الحقيقي يستقر في صدر المؤمن رقيباً لا- تند عنه كبيرة و لا- صغيرة، و حارساً يحميه من نوازع النفس و رغباتها عملاً بقول رسول الله (ص) «اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك [٣]». لقد كان لهذا النسب قوة الكهرباء في الامام أضاءت جوانب نفسه و ملأته بحب النبي و الامام و فاطمة، فحبهم و الانتساب اليهم لا يعدله شيء و لا يخشى معه شيء. و في الأخبار: أن سعد بن أبي وقاص قال لمعاوية حينما سمعه ينتقص من قدر على عليه السلام: (و الله لأن تكون لي خصلة واحدة من خصال كانت لعلى أحب الى من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و الله لأن أكون صهراً لرسول الله (ص) و أن لي من الوالد ما لعلى لأحب الى من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و الله لأن يكون الرسول قال لي ما قاله لعلى في يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كراير ليس بفرار، يفتح الله على يديه أحب الى من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس. و الله لأن يكون رسول الله (ص) قال لي ما قاله له في غزوة تبوك: «ألا- ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا- أنه لا نبي بعدي» أحب الى من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس [٤].

### و أما كونه ابن الحسين

فقد كان من أبرز العناصر التي تكونت منها شخصيته الفريدة ذلك أنه كان يوم كربلاء في الثالثة و العشرين من عمره و هذا يعني أنه عرف الكثير عن أبيه الحسين عليه السلام و أخذ عنه الكثير، و هذا يعني أنه التزم بنهجه و مناقبه [٥]، حيث كان سيد الوارثين عن المصطفى (ص)، و كان مجلسه ملتقى الأفئدة حيث يتحلق الناس من حوله و هو يتحدث من القرآن عن عظمته الله، فيشعرون أنهم يرون و يسمعون انساناً ليس كأبناء الدنيا. فلقد أجمع الرواة و مؤرخو العهود و الشخصيات أن الحسين بن علي عليه السلام جسد سيرة جده محمد (ص) تجسيدا رائعاً و شابهه في الخلق و الخلق مشابهةً لانظير لها، مما جعل معاوية يقول على كره منه لرجل من قريش:

«إذا دخلت مسجد رسول الله فرأيت حلقة فيها قوم كأن على رؤوسهم الطير فتلک حلقة أبي عبد الله مؤتذرا الى أنصاف ساقيه». وفي البداية و النهاية لابن كثير: أن الحسين خرج هو و ابن الزبير من المدينة الى مكة و مكثا فيها فعكف الناس على الحسين يغدون اليه و يقدمون عليه و يجلسون حواليه و يستعمون كلامه و ينتقمون بما يسمعون منه و يضبطون ما يروون عنه، و الامام السجاد يعلم أن أباه الذي انصرف بكليته عن الدنيا و الذي لم يكن يرى الا-وجدا بالله في تأملات و تحركاته و أقواله و أعماله، هو نفسه الذي ذهب مجاهدا في سبيل الحق، مستشهدا في سبيل الدين لا يشغله حبه لله عن حبه للناس، اذ ما كان أى أمر لديه ليحجب الأمر الآخر فهو نفسه الذي كان صاحب الحلقة الدائمة في مسجد النبي (ص) كان أسدا من آساد الفتوح في أفريقيا و طبرستان، و فارسا من فرسان الجهاد في حرب الجمل و صفين. لقد خرج الحسين على يزيد و هو يعلم أنه خروج غير متكافى لا فى العدة و لا فى العدد و لكنه أراد بخروجه و استشهاده أن يسجل على الباطل بطلانه، و حينما طلب منه و الى يزيد على المدينة الوليد بن عتبة بن أبى سفيان أن يبايع يزيدا قال له: «أيها الأمير انا بيت النبوة و معدن الرسالة و مختلف الملائكة، بنا فتح الله و بنا ختم. و يزيد شارب للخمر قاتل للنفس و مثلى لا يبايع مثله» بهذه العبارة البليغة اختصر الحسين عليه السلام موقفه و هو يعلم أنه بهذا الموقف قد اختصر مدة بقائه على قيد الحياة. و لكنه و هو وارث الأقوال و الأعمال عن المصطفى لا يستطيع أن يناصر الباطل أو يسكت عليه و له فى جده أسوة حين قال الرسول (ص) لعمه: «و الله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى و القمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يتمه الله أو أهلك دونه». و المبايعه فى الاسلام هى عقد يبيع فيها المبايع نفسه الى الخليفة فينفذ ما يتلقاه من أوامره عملا بأوامر الله: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم) (النساء / ٥٩) لذلك: كان الحسين عليه السلام يرى أن البيعة لا تبذل الا لمن هو أهل لها، و لن يكون أهلا لها الا من امتلأ صدره بتقوى الله، فما أبقت فيه و حقوق الناس بأطماعه و أطماع مريديه، و لذلك: لم يكن مثل الحسين عليه السلام ليبايع مثل يزيد. و لم يكن مثل الحسين ليسكت أو يعيش صابرا تحت حكم مثل حكم يزيد. ذلك هو المبدأ السامى الذى عرفه الامام السجاد عليه السلام فى أبيه الحسين عليه السلام الذى كشف له عن عبقریات السموات التى انطوت عليها تلك الشخصية الاستثنائية: سمو فى المبدأ مقرونا الى سمو فى الصراحة مقرونين الى سمو فى عزيمة الكفاح مقرونة جميعها بسمو الاستشهاد فى سبيل الحق، و هذا ما جعله يتذكر على الدوام ما قاله الحسين عليه السلام لعبد الله بن عمر حينما أشار عليه بالصلح مع أهل الضلال و حذه من القتال و القتل: «يا أبا عبد الرحمن أما علمت أن من هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى بن زكريا أهدى الى بغى من بغايا بنى اسرائيل». كما ظل السجاد يتذكر كل كلمة قالها أبوه فى آخر خطبة توجه بها الى من بقى معه و التى جاء فيها: «قوموا رحمكم الله الى الموت الذى لا بد منه فان هذه السهام هى رسل القوم اليكم» ثم أخذ لحيته بيده و قال: «اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا لله ولدا، و اشتد غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة، و اشتد غضبه المجوس اذ عبدوا الشمس و القمر دونه، و اشتد غضبه على قومه اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم. أما و الله لا أجيبهم الى شىء مما يريدون حتى ألقى الله و أنا مخضب بدمى».

### اما حضوره كربلاء

فقد كان الجرح الذى ظل نازفا حتى وافته المنية فى سنة ٩٥ هـ كما ظل صوت أبيه يوم وفد على الرحمة فى العاشر من محرم يموتون و أهل السماء لا يبقون، و كل شىء هالك الا وجهه، و لكل مسلم أسوة برسول الله. و بينما هو فى الخيمة يعانى من المرض الشديد سمع صراخ عمته زينب و بكاء النساء على الحسين عليه السلام الذى سقط فى أرض المعركة مضرجا بدمائه و بدأت حوافر الخيل لعشرة فرسان تتوش جسده الشريف الممدد حتى تحطمت عظامه و تركته شلوا لا قوام فيه، ثم انعطفوا عليه و احتزوا رأسه عن جسده و علقوه على رأس رمح ليقدموه برهانا على ما ارتكبه. تلك الصور انحفرت فى ذاكرته لم تغادرها حتى غادر الدنيا، و يقال نقلا عن جالسوه و عايشوه أنه لم ير مبتسما بعدها الى يوم قتل قاتلوا أبيه، و قد تحدث الشيخ المفيد فى الارشاد فقال: أن الامام سير مع الأسرى

و هو مريض الى ابن زياد في دار الولاية فجرت بينهما المحادثة التالية: قال: أنا على بن الحسين. قال ابن زياد: أليس الله قتل عليا بن الحسين؟ قال: كان لي أخ يسمى عليا قتله الناس. قال: ابن زياد: بل قتله الله. قال: الله يتوفى الأنفس حين موتها. فغضب ابن زياد و قال و بك جراً على جوابي و فيك بقية للرد علي؟ اذهبوا به فاضربوا عنقه. فتعلقت به زينب و قالت: يا ابن زياد حسبك ما أرت من دمانا. ثم اعتنقت الامام و قالت: و الله لا أفارقه فان قتله فاقتلني معه. لقد أوضح الامام في جوابه: أن الله يتوفى الأنفس و لا يقتلها، فالقتل المتعمد لا يرتكبه الا المجرمون الذين جازاهم الله بالنار خالدين فيها [٦]. و في كتاب «مع الحسين في نهضته» لأسد حيدر أن يزيداً خشى أن يفتتن أهل الشام بشخصية الامام و يميلوا مع مواعظه و خطبه، فأمر به و بمن معه أن يعودوا الى الكوفة بعيداً عن مقر الخلافة، و حيناً وصلوا بدأ الناس ييكون، فوقفت زينب و خطبت فيهم الخطاب التالي: «أتبكون و تنتحبون؟ اي و الله فابكوا كثيراً، و اضحكوا قليلاً فلقد ذهبتم بعارها و شنارها و لن ترحضوها بغسل أبداً. و أنى ترحضون. قتيل سليل النبوة و معدن الرسالة و سيد شباب أهل الجنة، ألا ساء ما تدرّون، فتعسا و نكسا و بعدا لكم و سحقاً، فلقد خاب السعي و تبت الأيدي و خسرت الصفقة و بؤتم بغضب الله و رسوله، و ضربت عليكم الذلة و المسكنة، و يلکم يا أهل الكوفة أتدرون أي كبد لرسول الله فريتم، و أيه كريمة له أبرزتم و أي دم له سفكتم، و أي حرمة له انتهكتم، لقد جئتم شيئاً ادا، تكاد السموات أن يتفطرن منه و تنشق الأرض و تخر الجبال هداً». ذلك الحزن الذي رافق الامام طول حياته ظل مترامناً مع الخوف من الخطايا فكان دائم التضرع الى الله لكي يعامله بلطفه و رحمته. قال الامام السجاد عليه السلام في ساعة من ساعات الوجد الالهي «هذا ظهري قد أثقلته الخطايا فخفف عنه يا الهي بمنك. يا الهي: لو بكيت اليك حتى تسقط أشفار عيني، و انتجت حتى ينقطع صوتي، و قمت لك حتى تنتشر قدماي، و ركعت لك حتى ينخلع صلبى، و سجدت لك حتى تنفقا حدقتاي، و أكلت تراب الأرض طول عمري، و شربت ماء الرماد آخر دهرى، و ذكرتک في خلال ذلك حتى يكل لساني، ثم لم أرفع طرفي الى آفاق السماء استحياء منك، ما استوجبت بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي، و ان كنت تغفر لي حين استوجبت مغفرتك، و تعفو عني حين استحق عفوكم، فان ذلك غير واجب لي باستحقاق و لا أهل له باستيجاب..» [٧].

هذا الامحاء في الله يذكر في جواب الحسين عليه السلام لمن سأله عما جاء في موعظة لقمان لابنه قال: «كان فيها الأعاجيب و أعجب ما فيها قوله لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك، و ارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك». ثم قال: كان أبي يقول: «انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران، نور خيفة، و نور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا، و لو وزن هذا لم يزد على هذا» [٨].

و ما ذلك: الا لأن أخلاق الأئمة جميعاً هي واحدة لأنها تتبع من نبع واحد هو القرآن، فهم «عدل» القرآن في وحدة سبقي قائمة حتى ترد الحوض على رسول الله (ص) [٩]. و من يتبع سيرتهم واحداً واحداً يجد تلك الرابطة القرآنية المتينة التي تجسدت في تصرفات كل منهم سواء في تعبه أم في علاقته مع الناس ابتداء من الامام على عليه السلام حيث قال في خطبته السادسة و الثمانين: «فأين يتاه بكم بل كيف تعمهون و بينكم عترة نبيكم؟ و هم أزمة الحق و أعلام الدين و ألسنة الصدق فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن و رودهم ورود الهيم العطاش». فالعترة النبوية و القرآن المبين صنوان لا يفترقان الى يوم القيامة، و كل يدل على صاحبه و لا يجوز الفصل بينهما لأن ذلك يدعو الى مخالفتهم كليهما، لذلك تميزت، حياة الأئمة بالاستغناء الكامل عن سلطات الأزمنة المتعاقبة، و الابتعاد عنها اكتفاء بالسلطة الارشادية التي منحهم اياها القرآن، و التي رفضت أن تكون لحظة واحدة في خدمة الخليفة و السلطان أياً كان، و يحدثنا تاريخهم على التوالي أن مواقفهم من الناس و السلاطين كانت متماثلة، و لا عجب لأن تلك المواقف تعتمد مرجعية واحدة ثابتة هي القرآن و السنة الصحيحة. ففي كتاب السجاد الى ابن شهاب الزهري [١٠] يقول: «انك لست في دار مقام، أنت في دار قد آذنت برحيل، فما بقاء المرء بعد قرنائته؟؟ طوبى لمن كان في الدنيا على و جل، يا بؤس لمن يموت و تبقى ذنوبه من بعده... أما ترى ما أنت فيه من الجهل و الغرّة، و ما الناس فيه من البلاء و الفتنة، قد ابتليتهم و فتنتهم بالشغل عن مكاسبهم.. فوقعوا منك في بحر لا يدرك قعره و بلاء لا يقدر قدره» [١١]. كذلك جواب حفيده الامام جعفر الصادق عليه السلام الى أبي جعفر المنصور الذي كان قد كتب اليه: لم لا تغشانا كما يغشانا سائر الناس؟ فقال له: «ما عندنا من الدنيا ما نخافك عليه، و ما عندك من الآخرة ما نرجوك له، و



لست في نعمة فنهنيك ولا أنت في نعمة فنعزيك». فيرد المنصور: تصحبنا لتصحنا: فيرد عليه الامام: من أراد الدنيا لا ينصحك و من أراد الآخرة لا يصحبك» [١٢]. و كان أحد أبناء الصحابة كما يذكر التاريخ قد قدم الى الحجاج قائلاً: انى لا. أستطيع النوم و فى عنقي بيعة، فيمد الحجاج اليه رجله و هو على السرير ازدرأ، هذه رجلى فبايعها، ثم يخاطبه متعجبا ترفض مبايعة على بن أبى طالب و تبايعنى أنا؟ و ها هو ذا الامام الكاظم عليه السلام يموت فى سجن الرشيد، فلا يسمع الرشيد منه كلمة الستعطاف، مع أن الرشيد أعلن له أن اخلاء سبيله متوقف على كلمة اعتذار واحدة تصدر عنه، و لو صدرت بينهما فى معزل عن الناس. و لكن الكاظم اعتبر الاعتذار دليلاً على الطاعة، و جده على عليه السلام يقول: (ألا فالحذر الحذر من طاعة ساداتكم و كبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم و ترفعوا فوق نسبهم... فانهم قواعد أساس العصية، و دعائم أركان الفتنة و سيوف اعتراء الجاهلية) [١٣]. لقد ترك الامام زين العابدين عليه السلام كتاب «الصحيفة السجادية» و هى أعظم ما يتركه مورث: انها ارث الأجيال. و السجاد و ان كان سادس من صنف فى الاسلام [١٤]. فان الصحيفة التى تركها. لا يتقدمها فى الفصاحة و البلاغة غير القرآن و نهج البلاغة. و نظرا الى ما اشتملت عليه من المعانى الالهية و الاتجاهات التصوفية سميت بانجيل أهل البيت و زبور آل محمد. كل من يتتبع مسيرة الأئمة واحدا واحدا يجدها مسيرة واحدة يحكمها هدف واحد، و تصدرها عنوان واحد ينضوى تحته الجميع هو نبذ ما فى الدنيا من مغريات من اجل استمرار قيم الاسلام. لقد صبروا على الابعاد القيادية الذى فرضته سلطات أزمته، و حينما احتل العباسيون مواقع القيادة السياسية و التشريعية لم يعترضوا و لم يعارضوا بل اكتفوا بقيادة الفقه و الفكر. و حينما تصدع الأساس الأخلاقى الذى أضاء به الرسول و صحبه عتات الأمم، و بدأ ظله الوارف ينحسر عن حياة الناس ليقوم مقام ذلك انغماس فى شهوات الدنيا و مغريات الحكم و السلطان، و حينما تسربت الى العقيدة أفكار ملحدة مستوردة تغاضى الحكام عنها و تشاغلو بما امتلأت به قصورهم من مبادئ الحياة، عندئذ لم يكن أمام الأئمة من خيار غير الجهاد فى سبيل نقاء الاسلام و شرف الاسلام و أخلاق الاسلام، فجسدوا فى أقوالهم و أعمالهم جميع تلك المثل و كانوا فى حياتهم قدوة و نماذج تضىء الضلام للسالكين، و لكنهم جميعا ابتعدوا عن الانفعال و المواقف الارتجالية و واجهوا الحوادث و الأحداث بموضوعية عصمتها عن أخطاء الأقوال و الأعمال. و هم و ان كانت لكل منهم خطته فى التحرك بين الناس فقد كانت على الدوام تمثل الرد الذى لا مندوحة عنه على ما كان يتفاقم من فساد عقائدى و اجتماعى، و حينما كانت ظروف الحال تقتضى الجهاد و حمل السلاح، كان الأئمة فى طليعة المجاهدين و كانت دماؤهم الزكية فى جملة الدماء الشهيدة التى صبغت دروب الحق، فالامام على عليه السلام سالم عهود الخلفاء حيث كانت مصلحة الاسلام تقتضى المسالمة، و حارب الناكثين و المارقين حينما وجد أن وجودهم خطر على الاسلام و المسلمين، و الحسن المجتبى عليه السلام: صالح حينما قدر أن الحرب لن ينجم عنها غير اراقة الدماء و زرع الأحقاد و تصدع الاسلام و شق الأخاديد بين المسلمين، و الحسين عليه السلام الشهيد بكر بلاء أثر الجهاد و الاستشهاد على السكوت و الرضا عن نظام جائر. و أما الامام السجاد عليه السلام: فقد اتخذ من الدعاء أسلوبا لترشيد الناس الى حق الله و العباد. و فى زمن الباقر عليه السلام و الصادق عليه السلام: حيث كانت العقول قد تفتحت لاستقبال العلوم من كل صوب، سطع كل منهما فى عصره مثلما يسطع النجم المنير، و قد تجمعت فى شخصه المميز علوم الدين و الدنيا، فتحلق الناس من حوله يتلقون منه ما يجهلونه من أمور دينهم، و ما يتوجب عليهم فى علاقاتهم الاجتماعية... و هكذا من جاء بعدهم من الأئمة.. كل كان فى عصره مرجعا لا يضاهى. و هم و ان تعددت مناهجهم و أساليب عملهم فقد كانوا يهدفون الى تحقيق غاية واحدة هى قيادة الاسلام الحق بما ينطوى عليه من معان تربية سامية. و مثل جميع المجتمعات التى ظهرت فى التاريخ خلع المجتمع الاسلامى جلده الأصيل و ظهر جيل جديد ثقافته جديدة و نمط حياته جديد، تفتحت عيناه على أسباب السلطان و القيادة و الرفاه التى جبلت بدماء آبائه، دون أن يبذل لقاءها شيئا من الجهود. ان السفر المر الذى كانت تقتضيه المكوث فى بلاد الفتح بعيدا عن الأهل و الدار، و الكوارث التى كانت تكتنف الأسر عند استشهاد واحد منها أو عودته جريحا أو مشوها أو مبتورا، هى حالات مريرة لم يذق طعمها أبناء الجيل الجديد، فقد ولدوا على مهاد من الرفاه و الاستقرار، و هذا ما كان يخشاه عليهم صاحب الرسالة، فقد أخرج البخارى عن النبى (ص) قوله: «انما أخاف عليكم بعدى

ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها، انه لا يأتي الخير بالشر، وان مما ينبت الربيع ما يقتل [١٥] جبطا أو يلثم الا أكلد الخضر [١٦] فانها حتى اذا امتلأت خاصراتها استقبلت الشمس فثلطت و بالت ثم رتعت».. كان الجيل الجديد يضم الأجيال الصاعدة، و عددا غير قليل من المخضرمين الذين بلغوا من الاسلام قشوره، فنالوا بها حاجاتهم دون أن يسلكوا الى عمقه الأخلاقي لذلك كانوا مع تغير الحال على موعد اذ سرعان ما ظهرت خفاياهم على حقائقها، فتنحروا من القيود و طفقت شكوكهم تسعى بين الناس. و على الجانب الآخر كان العقائديون المحمديون الذين عاشوا حقائق الاسلام بجميع جوارحهم ضد النزعات الأرستقراطية التنافسية و كانوا على ما علمهم المعلم الأول أن بيت المال هو للأمة و ليس كما قيل «المال مال الله و أنا و كيله عليه و ليس لأحد من خلقه أن يحاسبني عليه». لقد مادت الأرض الاسلامية بأصحابها بعد النبي (ص) و الراشدين، و لم يعد النظام الذي كان يغطي حاجة المجتمع الاسلامي الضيق كافيا للمجتمع الجديد الذي ضم عددا من المجتمعات بثقافتها و أخلاقها و عاداتها، و هذا ما حمل الأمويين على استملاك الأراضي و وقفها على أشخاص الأمراء منهم، الأمر الذي عبر عنه سعيد بن العاص و هو أحد كبار ولايتهم بقوله: «انما هذا السواد سواد العراق بستان قريش». في هذه الأجواء النزاعية الى التغير و الانفلات كان على الأئمة أن يقاوموا تيار العودة الى مجتمع الغرائز و الشهوات. فالامام زين العابدين عليه السلام لم يكن لينسى أنه ابن من أذن رسول الله (ص) في أذنه حين ولادته مثلما يؤذن للصلاة، و حنكه بريقه، و عق عنه كبشا [١٧]، فأذان النبي (ص) كان دعوته من الله لهذه الروح القادمة الى الدنيا أن تسلك سبيل الخير وأن تكون عوناً للانسان ضد البغي. و الامام زين العابدين لا ينسى أن أسرته الهاشمية كانت منذ الجاهلية تشرف على الضمير الديني و تقود تصرفاته، و أن مشاعر الحب الالهى كانت تسكنهم جميعا، فشيخ قريش، و الفياض، و مطعم الطير و الوحش، و هاشم الثريد، لم تكن غير أوصاف أطلقت على آبائه، لتدل على تفردهم الاجتماعي و تميزهم الأخلاقي. فقد كان السجاد عليه السلام يحفظ عن ظهر قلب وصية جده الامام على عليه السلام، لأبيه الامام الحسين عليه السلام و يرى أنهم معنيون بها جميعا و مسؤولون عنها جميعا فكانت له دستور الحياة و سبيل النجاة و منهاج العمل: «يا بني أوصيك بتقوى الله في الغيب و الشهادة، و كلمة الحق في الرضا و الغضب، و القصد في الغنى و الفقر، و العدل في الصديق و العدو، يا بني من أبصر عيب نفسه شغل عن غيره، و من سلط سيف البغي قتل به، و من حفر بئرا لأخيه وقع فيها، و من هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته، و من نسي خطيئته استعظم خطيئته غيره، و من كابد الأمور عطب، و من اقتحم البحر غرق، و من أعجب برأيه ضل، و من استغنى بعقله زل، و من تكبر عن الناس ذل. يا بني عز المؤمن غناه عن الناس، و القناعة كنز لا يفنذ، و من علم أن كلامه من عمله قل كلامه. يا بني ضد الحزم اعجاب المرء بنفسه، و دليل على ضعف عقله، يا بني كفى أدبا لنفسك ما كرهته لغيرك. يا بني لا تنال نعمة الا بفراق أخرى، ما أقرب الراحة من التعب، و البؤس من النعيم، و الموت من الحياة» [١٨]. و هكذا نرى ان موقع الامام السجاد عليه السلام من الرسول (ص) و الرسالة انتقل اليه بالارث و الممارسة الصحيحة، فجدّه باب مدينة العلم، و داحي باب خير، و قاتل عدو الاسلام اللدود ابن ود العامري، و سيد أهل البيت عليه السلام الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و الوحيد الذي فاضت في كفه نفس النبي (ص) الزكية، و هو القائل في احدى خطبه: «قبض رسول الله (ص) و ان رأسه لعلى صدرى، و لقد سالت نفسه في كفه فأمررتها على وجهه، و لقد و ليت غسله (ص) و الملائكة أعوانى، و ضجت الدار و الأبنية ملك يهبط و ملك يعرج، و ما فارقت سمعى هنيهة منه، يصلون عليه حتى و اريناه ضريحه فمن ذا أحق به منى حيا و ميتا؟» [١٩]. و الصحيفة السجادية و ان كانت الكتاب الوحيد الذي خلقه الامام زين العابدين عليه السلام فهي بأدعيتها التسعة و الستين و الخمس عشرة مناجاة، نشرت بين الناس جوارحها، و أقامت جزيرة من الأخلاق و الايمان و سط ذلك العالم الذي امتلكت زمامه مغريات الدنيا، و هى تمثل فى الأدب العربى قديمه و حديثه نوعا خاصا هود أدب الدعاء الذى يحمل من خلال عبارات العشق لله رسالة الدعوة الى الايمان الحق و المبادئ الاسلامية السامية. يقول (محمد باقر الداماد) فى شرح الصحيفة السجادية: «انه انجيل أهل البيت، و زبور آل محمد (ص)، و ان لفيه رموزا سماوية، و ألفاضا الهيئية، و أساليب روحانية، و أفانين عرفانية، و هى متواترة كسائر الكتب فى نسبتها الى مصنفها، و أسانيد طرق المشيخة فى روايته للصحيفة الكاملة» [٢٠]. فالأدعية السجادية باعجازها البياني و عرفها

الروحاني و ضيائها الرباني شكلت رسالة الامام السجاد عليه السلام الى الناس، لقد صبغت بكلمات و تعابير تجلو جلاميد الانحراف عن النفس مثلما تجلو النار الصدا عن الحديد، فالاسلام بدلالاته الايمانية هو السير بالانسان على خط الفضيلة و تنمية محبة الله في قلبه، بدأ من محبته لأخيه الانسان، فالمرء الذي لا يحب أخاه الذي يراه، يستحيل عليه أن يحب الله الذي لا يراه. تلك الروح الانسانية الهادفة تجدها في جميع الأدعية، ففي الدعاء الثاني عشر قال مخاطبا الباري عز وجل: «... و يا من عفوه أكثر من نعمته، و يا من رضاه أوفر من سخطه.. و يا من عود عبادته قبول الانابة، و يا من استصلح فاسدهم بالتوبة، و يا من رضى من فعلهم باليسير، و يا من كافأ قليلهم بالكثير..». و في الدعاء الواحد و العشرين: «اللهم.. و فرغ قلبي لمحبتك و اشغله بذكرك، و انعشه بخوفك و بالوجل منك.. و اجعل فرارى اليك و رغبتى فيما عندك.. و ألبس قلبي الوحشة من شرار خلقك، و هب لى الأنس بك و بأوليائك.. و لا تجعل لفاجر و لا كافر على منة، و لا- له على يدا، و لا بى اليهم حاجة، بل اجعل سكون قلبي و أنس نفسى و استغنائى و كفايتى بك و بخيار خلقك». و في الدعاء الرابع عشر قال: «... و يا من قربت نصرته من المظلومين، و يا من بعد عونه عن الظالمين، قد علمت يا الهى ما نالنى من فلان ابن فلان مما حظرت، و انتهكه منى مما حجزت عليه.. اللهم.. و خذ ظالمى، و عدوى عن ظلمى بقوتك، و افلح حد عنى بقدرتك، و لا تسوخ له ظلمى، و أحسن عليه عونى، و اعصمنى من مثل أفعاله، و لا تجعلنى فى مثل حاله... و عوضنى من ظلمه لى عفوك، و أبدلنى بسوء صنيعه بى رحمتك.. اللهم لا أشكو الى أحد سواك، و لا أستعين بحاكم غيرك... اللهم.. و صور فى قلبي مثال ما ادخرت من ثوابك، و أعددت لخصمى من جزائك و عقابك، و اجعل ذلك سببا لقناعتى بما قضيت، و ثقتى بما تخيرت». الامام على بن الحسين عليه السلام شمس متألقه فى سماء الأمة لا ينقطع اشعاعها، قال عنه الامام مالك سمي زين العابدين لكثرة عبادته، وعده الامام الشافعى أفضه أهل المدينة، و أشاد به عمر بن عبدالعزيز قائلا: سراج الدنيا و جمال الاسلام زين العابدين، ترك الصحيفة السجادية المروية بأقوى الأسانيد و هى مدرسة دعائية تعلم أبعاد الاسلام على صعد الاعتقاد و الأخلاق و السلوك، و تزود الانسان فى مختلف جوانب حياته و سائر حالاته، مما يصله بربه و يفتح أمامه آفاق المسير و التكامل فى الطريق الى محبوه و معبوده. لابد من أن أختتم كلماتى فى الامام زين العابدين عليه السلام بموجز عن يومه الأخير فى هذه الدنيا، كان ذلك اليوم هو يوم ذكرى كربلاء فى العاشر من المحرم من عام ٩٥ هـ و ليل الحادى عشر منه [٢١]. لقد كان مواعده مع كربلاء فى كل عام موعدا من الحزن الذى تتجد فيه الحسرات، و قد تحدث حفيده الامام جعفر الصادق عليه السلام بن الامام محمد الباقر عليه السلام عن تلك الليلة و كان قد بلغ الثانية عشرة من عمره قال: بعد أن أرخى الليل سدوله قال جدى لأبى محمد: «يا بنى هذه الليلة التى وعدتها اثنى بماء فانى أبغى الوضوء. و بعد أن توضأ أخرج صندوقا حمله أربعة و قال خذ هذا الصندوق ثم أغمى عليه، و فتح عينيه و قرأ: (إذا وقعت الواقعة، ليس لوقعتها كاذبة، خافضة رافعة، اذا رجت الأرض رجا، و بست الجبال بسا، فكانت هباء منبثا) (الواقعة ٦ - ١) ثم قرأ: (انا فتحنا لك فتحا مبينا، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر و يتم نعمته عليك و يهديك صراطا مستقيما، و ينصرك الله نصرنا عزيزا) (الفتح ٣ / ١)». و حينما فتح الصندوق وجد فيه: سيف رسول الله (ص) و درعه، و كتاب الجامعة فى الفرائض للامام على عليه السلام، و مصحف فاطمة عليها السلام فى التفسير، و الجفر فى أنباء الحوادث، فكان ما فى الصندوق و ما ورثه من الأحاديث الموثوقة المنهل الذى نهل منه ابنه الامام محمد بن على عليه السلام حتى لقب بالباقر لأنه بقر علوم الأولين و الآخرين [٢٢]. و أورث عليمه و امامته و وصايته من بعده الى ابنه الامام جعفر عليه السلام الذى كان يقول: «حديثى حديث أبى، و حديث أبى حديث جدى، و حديث جدى حديث الحسين، و حديث الحسين حديث الحسن، و حديث الحسن حديث أمير المؤمنين و حديث أمير المؤمنين حديث رسول الله، و حديث رسول الله قول الله عز وجل» [٢٣].

**باورقى**

[١] (و أما بنعمه ربك فحدث) الضحى / ١١. و كان الامام على (ع) قد قال فى جواب له الى معاوية: ألا ترى غير مخبر لك و لكن

بنعمة الله أحدث، أن قوما استشهدوا في سبيل الله، و لكل فضل، حتى اذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء و خصه رسول الله (ص) بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه، و أن قوما قطعت أيديهم في سبيل الله، و لكل فضل، حتى اذا صنع بأحدنا ما صنع بأحدهم قيل الطيار في الجنة و ذوالجناحين.

[٢] جاء في الحديث: ما وسعتني أرضي و لا سمائي، و لكن و سعتني قلب عبدی المؤمن.

[٣] حديث شريف.

[٤] مروج الذهب - ج ٣ - ص ٢٣ - طبعة دار المعرفة - بيروت.

[٥] جاء في ص ٥٧٨ من كتاب التشيع للسيد عبدالله الغريفي طبعة خامسة بيروت دار الملاك: ولد الامام علي بن الحسين في سنة ٣٨ هـ و استشهد الامام الحسين في العاشر من محرم سنة ٦١ هـ و جاء في كتاب (الامام زين العابدين) للشيخ محمد رجب ص ٥٢ و ما بعدها أن الامام زين العابدين كان مريضاً جداً فلم يستطع الاشتراك في الجهاد مع أبيه و قد سمع أباه ينشد صباح المعركة: يا دهر أف لك من خليل كم لك بالاشراق و الأصيل من صاحب و طالب و خليل و الدهر لا يقنع بالدليل و انما الأمر الى الجليل و كل حي سالك سبيل و كان صاحب هذا الكتاب قد نقل عن الارشاد للشيخ المفيد أن الامام ولد ف. سنة ٣٨ هـ كما نقاد عن المسعودي في مروج الذهب أن الولادة كان في.

[٦] (و من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها و غضب الله عليه و لعنه و اعد له عذاباً عظيماً) النساء / ٩٣.. «بشر القاتل بالقتل و لو بعد حين» حديث شريف، و في المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ - ص ١٤٤ و مقدمة مرآة العقول للعسكري ج ٢ - ص ٣١٩: «ان زين العابدين كان يدعو الله في كل.

[٧] الصحيفة السجادية، دعاء رقم / ١٦، من دعائه اذا استقال من ذنوبه، أو تضرع في طلب عيوبه.

[٨] الكافي، ج ٢، ص ٦٧، طبع دار الكتب الإسلامية تهران.

[٩] «اني مخلف فيكم الثقلين، كتاب الله و عترتي أهل بيتي ما ان تمسكتم الأنصاري. وورد في ج - ٢ من صحيح مسلم - ص ٢٣٨، و في سنن الترمذي، و جزء ٣ من مسند ابن حنبل، و ج ٣ من مستدرک الصحيحين. و ج ٣ من وصاية الأولياء. ]

[١٠] ابن شهاب الزهري ولى القضاء لعبد الملك ابن مروان، و تولى تأديب أبناء هشام بن عبد الملك.

[١١] تحف العقول ص ٢٧، من نصحه لمحمد بن مسلم الزهري، طبع جامعة مدرسين - قم.

[١٢] مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ١٢٨.

[١٣] نهج البلاغة، الخطبة القاصعة، ورد في لسان العرب كلمة، اعتراضاً أي انتسابها واحد، و أصلها عزوة.

[١٤] يقول محمد باقر الداماد المتوفى ١٠٤٣ هـ في شرحه للصحيفة ص ٤٥ - ٤٣، خلافاً لما نقله «شهر آشوب» عن الغزالي، فإن أول من صنف في الاسلام كان الامام علي الذي صنف القرآن، ثم سلمان الفارسي، ثم أباذر الغفاري، ثم الأصمعي بن نباته، ثم عبدالله بن أبي رافع، ثم الصحيفة السجادية.

[١٥] مثال ضربه النبي (ص) للمتزيد المفرط في جمع المال.

[١٦] مثال آخر ضربه النبي (ص) للمقتصد من الدنيا الذي ينجو باقتصاده منها مثل ما نجت أكله الخضر فهي اذا شبت برکت و استقبلت الشمس مستمرئة بالاجترار. (مجمع الأمثال للميداني) ص ٨ - ٧.

[١٧] عق: ذبح، و العقيقة هي الشعر الذي يولد به الجنين، فيزال بعد الولادة و ينحر عنه، لذلك سميت الذبيحة بالعقيقة، و منه فعل عق أي ذبح.. و أعقت الحامل نبت عقيقة في بطنها (لسان العرب).

[١٨] الوصية بأكملها موجودة في الاعجاز و الايجاز للثعالبي ص ٣٣ و ما بعدها و في ينابيع المودة للقندوزي ص ٥٦٩.

[١٩] نهج البلاغة الخطبة ١٩٠ ج ٣ ص ٢١٦ طباعة الأعلمي بيروت

[٢٠] ص - ٤٣ من شرحه للصحيحة

[٢١] يقول الغريفي في كتاب «التشيع» ص ٥٧٨ أن الوفاة حصلت في ٢٥ من شهر محرم سنة ٩٥، و يقول الشيخ أحمد رجب أنه استشهد مسموما في ١١ من المحرم.

[٢٢] التبقر التوسع في العلم، كان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي «الباقر» لأنه بقر العلم و عرف أصله و استنبط، فرعه. و أصل التبقر الشق و الفتح و التوسع و بقرت الشيء بقرا فتحته و وسعته.

[٢٣] أصول الكافي ج ١ ص ٥٣.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قَالَ الإمامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأدق للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبة، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيق و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعیه و اعتباریه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

ي) إقامة دورات تعليميه عموميّه و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيله السنّه

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" و "مفتري" و فائي/ "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّه الشمسيّه (= ١٤٢٧ الهجريّه القمريّه)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيّه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجاريّه و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظه هامه:

الميزانيه الحاليه لهذا المركز، شعبيّه، تبرعيّه، غير حكوميّه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩